

العلاج ليس تحدي كورونا الوحيد

فيروس كورونا يخلق صراعا جديدا بين شركات تأمين السفر وزبائنها



التأمين التقليدي لا ينفذ

الدول والمناطق التي سجلت فيها إصابات بفيروس كورونا

بكين - بحسب آخر حصيلة الثلاثاء، أدى الفيروس منذ ظهوره بـ 425 شخصا وأصاب أكثر من 20 ألفا في الصين.

● جنوب آسيا:

الهند: 3 إصابات.
نيبال: إصابة واحدة.
سريلانكا: إصابة واحدة.

● أستراليا:

12 إصابة أتت معظم هؤلاء من ووهان أو منطقة هوبي.

● الأمريكتان:

كندا: أربع إصابات.
الولايات المتحدة: 11 إصابة.

● أوروبا:

ألمانيا: 12 إصابة.
بلجيكا: إصابة واحدة.
فرنسا: 6 إصابات.
إيطاليا: إصابتان.
إسبانيا: إصابة واحدة.
فنلندا: إصابة واحدة.
السويد: إصابة واحدة.
بريطانيا: إصابتان.
روسيا: إصابتان.

● الشرق الأوسط:

الإمارات العربية المتحدة: خمس إصابات.

خارج الصين القارية، أصيب بالفيروس التنفسي المميت أكثر من 200 شخص في نحو 20 بلدا.

قائمة بالدول التي سجلت فيها إصابات بفيروس كورونا منذ ظهوره لأول مرة في مدينة ووهان في ديسمبر 2019.

● الصين:

بحسب حصيلة الاثنين، بلغ عدد المصابين بالفيروس في أنحاء الصين القارية 20.400، غالبية في مدينة ووهان والمناطق المحيطة بها، توفي منهم 425 مصابا. غالبية الوفيات حصلت في هوبي، المقاطعة الواقعة في وسط البلاد وعاصمتها مدينة ووهان.

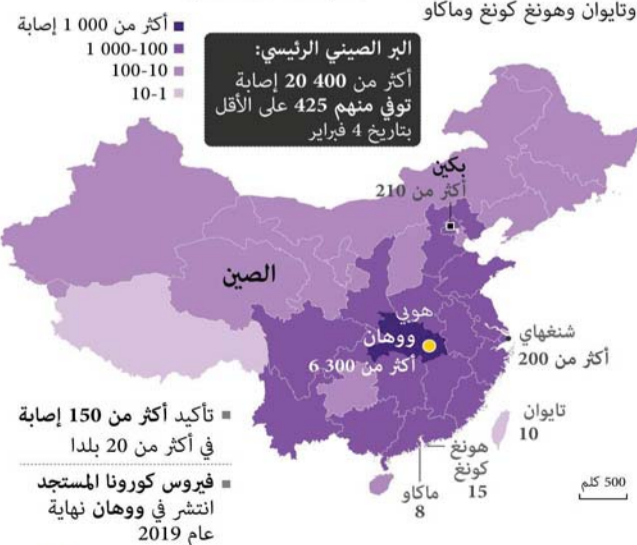
سجلت 17 إصابة في هونغ كونغ، بينها وفاة، ومعظم المصابين زاروا ووهان. 9 إصابات في ماكاو. إصابة واحدة في التيب.

● شرق آسيا والمحيط الهادئ:

اليابان: 20 إصابة.
كوريا الجنوبية: 16 إصابة.
تايوان: 10 إصابات.
جنوب شرق آسيا:
سنغافورة: 24 إصابة.
تايلاند: 25 إصابة.
فيتنام: 10 إصابات.
ماليزيا: 10 إصابات.
الفلبين: سجلت أول وفاة خارج الصين

الحالات المؤكدة في بؤرة تفشي الفيروس الذي انتشر عالميا

عدد الإصابات بفيروس كورونا المستجد في بر الصين الرئيسي وتايوان وهونغ كونغ وماكاو



إلى ذلك، تشرح شركة "أيفيا" البريطانية للتأمين أن على الزبائن أن يحصلوا على تغطية خاصة لـ "اضطرابات السفر" للتأكد من حصولهم على التعويض. ويقول المتحدث باسم المجموعة "نحن نراقب الوضع عن كثب، لكن حتى الآن غالبية الطلبات هي لأفراد يسافرون إلى الصين ومنها، وليس لمؤسسات".

وتشير شركة "اليانز" الألمانية للتأمين إلى أن على الأفراد التواصل مع شركة الطيران أو وكالة السفر قبل شركة التأمين الخاصة بهم. وبالنسبة لشركات التأمين، تتم تغطية الأمراض المعدية بموجب بوالص خاصة وهو أمر قد لا يشجع العديد من الزبائن. فيما تقبل فرانسيس إن "التأمين التقليدي لا يمكن أن يغطي كل شيء، فيما تميل بوالص التأمين غير التقليدية لأن تكون مكلفة للغاية وتتطلب آلية طويلة لتحديد احتياجات كل مؤسسة".

رهاب الآسيويين يتمد مع انتشار فيروس كورونا

إلى أن المواقف التي أظهرها بعض أقرانها "تحولت إلى هجوم على الطلبة الصينيين". وبينما نفت الحكومة الأسترالية المحافظة دخول مواطنيها العائدين من ووهان، المدينة الصينية التي كانت بؤرة انتشار الفيروس، إلى جزيرة تائية حيث فرضت عليهم حجرا صحيا، لا يزال الآلاف من الطلبة العائدين في الصين يواجهون خطر حرمانهم من إكمال دراستهم.

وقالت شي "يبدو حاليا أن عليهم التغيب عن بداية الموسم الدراسي وحتى العام بأكمله، بسبب طريقة وضع المناهج الدراسية". وتشير هوكر إلى أن دراسات أجريت في تورونتو بشأن تداعيات فيروس سارس (متلازمة الانتهاب التنفسي الحاد) الذي انتشر في 2002 و2003، أظهرت أن أثر المشاعر المرتبطة برهاب الأجانب امتد عادة لفترة تجاوزت بكثير حالة الخوف الصحية العامة.

وقالت "بينما قد تتوقف أشكال العنصرية المباشرة مع تراجع الأنباء السارورة بشأن المرض، إلا أن تعاقب الاقتصاد قد يستغرق وقتا أطول بينما يتواصل شعور الناس بانهم ليسوا بأمان".

وقد لا يسارع الناس للعودة إلى المتاجر أو المطاعم الصينية، ومن الممكن حتى أن يستجيبوا لبعض المعلومات المضللة المتناقلة على وسائل التواصل الاجتماعي، على غرار منشور لاقى رواجا دعا الناس لتجنب تناول وجبة النودلز حفاظا على سلامتهم. وقالت "إلى حد ما، قد يعتقد المرء أن التداعيات توصلت من آخر (موجة) فيروس كورونا حتى الآن، إذ استمر تصوير الصين على أنها مكان تفشّي منه الأمراض".

الصراعات المحتملة بين شركات التأمين وزبائنها.

وفقا للمجلس العالمي للسفر والسياحة، ففي قطاع السياحة، تراوحت الخسائر الناجمة عن سارس بين 30 و50 مليار دولار، علما أن في ذلك الوقت، كان الاقتصاد الصيني يشكل 5 في المئة من مجمل الناتج المحلي، بالمقارنة مع 20 في المئة حاليا، ومن دون احتساب أن الصينيين أصبحوا يشكلون العدد الأكبر من السياح في العالم.

ويقول المتحدث باسم شركات التأمين البريطانية، مالكولم تارلينغ، متوجها إلى المؤسسات والأفراد "قطاع التأمين سيكون أكثر انتباها في الوقت الحالي، وبالتالي إذا أراد شخص ما السفر إلى الصين من دون احترام الإرشادات الحكومية، فلن يستفيد من التامين. وفي حال كانت رحلته ضرورية يجب عليه التواصل مع شركة التأمين الخاصة به".

المعلومات المضللة تؤدي إلى تكوين فرضيات مزعجة بشكل عميق بشأن الأشخاص الذين يبدون صينيين أو آسيويين

وتشمل الحوادث جزءا مما وصفتها "كثيرة أستراليا للطب الطارئ" بـ "المعلومات المضللة" التي تقول إنها تغذي "تصنيف الأشخاص على أساس عنصري"، حيث يتم تكوين فرضيات مزعجة بشكل عميق بشأن الأشخاص الذين يبدون صينيين أو آسيويين.

ولطالما ترافق المرض عن الشك بالأجانب انطلاقا من ربط المهاجرين الأيرلنديين بـ "تيفويد ماري" في مطلع القرن الماضي في الولايات المتحدة، وصولا إلى اتهام جنود حفظ السلام النيباليين بجلب الكوليرا إلى هايتي لدى تعرضها لزلزال العقد الماضي. وقال مدير الصحة والأمن الحيوي في هيئة البحوث الأسترالية روب غرينفل "إنها ظاهرة شائعة". وأضاف "مع تفشي الأوبئة عبر تاريخ البشرية، لطالما حاولنا تحقير مجموعات سكانية محددة"، مشجها هذا السلوك بأوروبا في القرون الوسطى عند تفشي الطاعون، حيث كثيرا ما تم

وبدورها، أشارت المحاضرة في مجال الصحة في جامعة سيدني كليل هوكر إلى أن ردود فعل الحكومات قد تكون فاقمت من حدة الأحكام المسبقة. وحذرت منظمة الصحة العالمية من أي "إجراءات تشكّل تدخلا لا معنى له في التجارة والسفر الدوليين"، إلا أن ذلك لم يمنع العشرات من الدول من إصدار قرارات حظر سفر. ومنعت دولة ميكرونيزيا الصغيرة في المحيط الهادئ مواطنيها من زيارة البر الصيني الرئيسي. وقالت هوكر إن قرارات "حظر السفر" تستجيب بمعظمها لمخاوف الناس، وفي حين تكون مبررة في بعض الأحيان، إلا أنها عادة ما يكون لديها أثر على "ترسيخ الربط بين الصينيين والفيروسات المخفية". وأشارت طالبة في سيدني والمولودة في شنغهاي أبي شي

تؤكد المعطيات الجديدة وتقارير الجهات الإعلامية والأجهزة المختصة أن التحديات التي فرضها فيروس كورونا المستجد تجاوزت الجهود المبذولة للحد من انتشاره والبحث عن العلاجات الضرورية لشفاء المصابين به والقضاء عليه. وأكدت تقارير ومؤشرات جديدة أن العالم فيما يتعلق بمحاربة فيروس كورونا المستجد يسابق الزمن حاليا لابتكار تلافيع قادرة على وضع حد لهذا الوباء الجديد، لكن تبين أيضا أن هناك تداعيات أخرى لانتشار فيروس كورونا ترتبط بتفشي رهاب الأجانب والذي أفرز سلوكيات عنصرية في حق الصينيين وكل مواطني الدول الآسيوية في بلدان كثيرة من العالم ومنها كندا وإيطاليا والأسباب تعود بحسب مراقبين إلى المعلومات الخاطئة المتعلقة بالوباء الجديد وتعامل الحكومات معه. كما أبرزت فيروس كورونا الجديد أن التأمين ضدّه لا يدخل ضمن بنود العقود المبرمة مع شركات التأمين مما يجعل الكثير من الناس يتكبدون مبالغ مالية كبيرة من أجل توفير الحماية لهم من الإصابة بالفيروس المستجد أو عاجزين عن الحصول عن تعويضات بسبب إلغاء رحلات أو حجوزات.

لندن - في مواجهة فيروس كورونا المستجد والاضطرابات الناجمة عنه، تجد المؤسسات والسياح صعوبة في الحصول على تعويضات من شركات التأمين التي ترفض في معظم الحالات تغطية الأوبئة من هذا النوع.

لا تزال عملية تقييم الأثر الاقتصادي للفيروس المستجد أمرا صعبا خلال المرحلة الراهنة، على الرغم من أنه حصد عددا أكبر من الضحايا بالمقارنة مع فيروس سارس الذي ضرب الصين في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، إلا أن الأکید هو تعطيله خطط سياح كثر وسلاسل شركات التصنيع.

وأصاب فيروس كورونا المستجد أكثر من 20 ألفا و400 شخص حتى الآن، وصنفته منظمة الصحة العالمية بأنه "طائرة صحية عمومية تسبب قلقا دوليا".

ووفق ما أفاد مصدران من السوق، في الواقع، لم تشهد سوق التأمين الشهيرة "لويسز أوف لندن" أي طلب إضافي لتغطية احتمال التعرض للوباء.

لكن من المتوقع أن "يؤثر الوباء على نتائج وإيرادات شركات التأمين في الصين خلال العام 2020"، وفقا لتقديرات وكالة التصنيف العالمية "ستاندرد أند بورز"، التي تركز في تحليلها على تقلبات الأسواق المالية وانخفاض التبادلات بين الزبائن. ويعطى وباء سارس الذي أصاب الصين في العام 2002 صورة عن

المستجد والاضطرابات الناجمة عنه، تجد المؤسسات والسياح صعوبة في الحصول على تعويضات من شركات التأمين التي ترفض في معظم الحالات تغطية الأوبئة من هذا النوع. لا تزال عملية تقييم الأثر الاقتصادي للفيروس المستجد أمرا صعبا خلال المرحلة الراهنة، على الرغم من أنه حصد عددا أكبر من الضحايا بالمقارنة مع فيروس سارس الذي ضرب الصين في أوائل العقد الأول من القرن الحادي والعشرين، إلا أن الأکید هو تعطيله خطط سياح كثر وسلاسل شركات التصنيع.

عقود التأمين تغطي بعض الأمراض المعدية، ولكنها تستثني الأوبئة الشبيهة بفيروس كورونا المستجد من بنودها

وحاليا، يعد الحصول على تعويضات من شركات التأمين بمثابة عقبة أساسية في العقود الجديدة المبرمة، ولاسيما بالنسبة إلى الشركات العاملة في مناطق غدة. وكذلك من غير المرجح أن يغطي التأمين تكاليف علاج هذا الفيروس في حال الإصابة به خلال الرحلات، وبالتالي يجب على السياح التواصل مع مصدري

سليدني - حمل انتشار فيروس كورونا المستجد في أنحاء العالم معه رهاب الأجانب، إذ بات الآسيويون يجدون أنفسهم موضع شك وريبة أينما حلوا.

أصبحت الطبيعة الجراحية ريبا ليناغ بالصدمة عندما رفضت مريضة في مدينة غولد كوست الأسترالية السياحية مصافحتها، عازية الأمر إلى الفيروس الذي أودى بالمئات.

لكن بعد نشر تغريدات عن الحادثة والحصول على سيل من الردود، أدركت الطبيعة أن تجربتها هي في الواقع ممارسة شائعة. وتزايدت التقارير عن تعرض أشخاص من ذوي أصول آسيوية لخطاب مراهض للصين، بغض النظر عن مسألة إن كانوا سافروا إلى بؤرة الفيروس أو تعرضوا له.

وذكرت تقارير إعلامية أنه تم البصق على سياح صينيين في فينيسيا الإيطالية، بينما اتهمت عائلة في تورينو بحمل الفيروس، فيما استخدمت أمهات في ميلانو وسائل التواصل الاجتماعي لحض الأطفال على الابتعاد عن زملائهم الصينيين.

وفي كندا، أظهر تسجيلا مصورا شخصا أبيض البشرة يقول لامرأة صينية - كندية "وقعت فيروس كورونا الذي تحمليته" داخل موقف للسيارات في أحد

